بانتظار البت في أمرهم

ترامب يعلن أن المكسيك ستستضيف طالبي اللجوء إلى الولايات المتحدة

قافلة مهاجرين تزحف نحو الحدود الأميركية

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب السبت أنّ طالبي اللجوء إلى الولايات المتحدة سيبقون في المكسيك بانتظار بت السلطات الأميركية بطلباتهم، في ما بدا أنّه تأكيد لتقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في وقت سابق عن توصل واشنطن ومكسيكو لاتفاق بهذا الشأن.

ولقيت الخطوة الأميركية ترحيبا حذرا من قبل عدد من طالبي اللجوء الموجودين حاليا عند الحدود، على الرغم من نفي أولغا سانشيز كورديرو، وزيرة الداخليّة في الحكومة المكسيكيّة المقبلة، ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» التي كانت نقلت عنها تأكيدها التوصل لاتفاق.

وكتب ترامب على تويتر «المهاجرون على الحدود الجنوبيّة لن يُسمح لهم (بدخول) الولايات المتّحدة، في انتظار أن تتمّ الموافقة على طلباتهم بشكل فردي من قبل القضاء».

وأضاف ترامب أن الولايات المتحدة «ستسمح بدخول القادمين إليها الذين يأتون إلى بلادنا بصورة قانونية»، مؤكدا أن «جميعهم سيبقون في المكسيك».

ويأتي هذا الاتّفاق مع تزايد غضب ترامب، إثر توافد آلاف المهاجرين من أميركا الوسطى في قوافل وصلت إلى الجانب المكسيكي من الحدود على أمل دخول الولايات المتّحدة سعيا الى حياة أفضل.

وكانت الصحيفة الأميركية نقلت عن سانشيز كورديرو إعلانها الموافقة راهنا على استضافة المكسيك لطالبي اللجوء (إلى الولايات المتحدة).

غير أنّ مكتب الوزيرة أصدر في وقت لاحق بيانا قال فيه «ليس هناك أيّ اتفاق من أيّ نوع بين الحكومة المكسيكيّة المقبلة والإدارة الأميركية».

وكان ترامب أمر بنشر نحو ستة آلاف جندي على طول الحدود مع المكسيك من أجل تقديم الدعم لأجهزة الجمارك وحماية الحدود ولقوات الحرس الوطني المنتشرة هناك، ودرء ما وصفه بـ«اجتياح» قافلة مهاجرين وطالبي لجوء لبلاده.

وبعدما انطلقوا سيرا منذ أكثر من شهر من هندوراس، يقيم نحو خمسة آلاف مهاجر، بينهم نساء وأطفال، في مركز للإيواء أقيم في ملعب رياضي مفتوح في تيخوانا.

وقالت الهندوراسية كارولينا فلورس (38 عاما) إن ترامب «يمارس حقّه»، لكنّ آراءه حول المهاجرين تختلف عن آراء غيره من الرؤساء.

وتابعت فلورس «إنه يعتبرنا حشرات ذاهبة إلى هناك بحثا عن الطعام»، موضحة «نحن أتينا من أجل الحصول على فرصة».

وقالت مواطنتها أورليندا موراليس (31 عاما)، وهي ربة منزل، إن الاتفاق الجديد «جيد جدا» لأن المهاجرين لن يكونوا طي النسيان، موضحة «سنحصل على عمل هنا».

واصطف مئات المهاجرين هذا الأسبوع أمام معرض للوظائف نظّمته سلطات تيخوانا في مسعى لجذب عمال من أصحاب المهارات. وقد استفاد البعض من العروض لكن البعض الآخر بقي مصمما على دخول الولايات المتحدة.

وبحسب الصحيفة فإن الاتفاق لم يوقع رسميا، لكن مسؤولين أميركيين اعتبروه بمثابة اختراق محتمل في ردع الهجرة.

وسيبدأ الضبّاط الأميركيّون المعنيّون بتنفيذ الإجراءات الجديدة في الأيّام أو الأسابيع المقبلة، بحسب ما نقلت «واشنطن بوست» عن مسؤولين في وزارة الأمن الداخلي.

وسيخضع طالبو اللجوء لتقييم أولي لتحديد ما إذا كان بقاؤهم في المكسيك، حيث تكثر أعمال العنف، يعرّضهم لخطر داهم.

ولفت تقرير الصحيفة إلى أنّ المسؤولين الأميركيّين سيتمكّنون من معالجة ضعف عدد طلبات اللجوء على الأقلّ بموجب النظام الجديد لأنّهم لن يكونوا مقيّدين بأماكن الاحتجاز في مرافئ الدخول الأميركيّة.

وأضافت الصحيفة أنّه بموجب القواعد الجديدة، لن يُسمح لمقدّم الطلب الذي رفض طلبه، باللجوء إلى المكسيك، لكنّه سيبقى رهن الاحتجاز لدى الولايات المتحدة حتى يتم ترحيله فورا إلى بلده الأمّ.

ولم يشر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان صدر الخميس الى التوصل لاتفاق لكنّه قال إنه أجرى ووزيرة الأمن الداخلي كيرستين نيلسن «اجتماعا بناء» حول القافلة مع مارسيلو إيبرارد وزير الخارجية المكسيكي المقبل.

وقال بومبيو «لقد أكّدنا التزامنا المشترك التصدي للتحديات الراهنة. لن يُسمح للقافلة بدخول الولايات المتحدة. هناك مخاطر حقيقية تهدد سلامة المهاجرين وحقوقهم الانسانية من قبل أشخاص قد يستغلّونهم».

وتابع وزير الخارجية الأميركي أنه يتطلّع للعمل مع الحكومة المكسيكية الجديدة في ملفات عدة من بينها سبل إيجاد وظائف جديدة «لما فيه مصلحة حكومة المكسيك وشعبها».

في 2018 سجّلت دوريات الحدود 400 ألف متسلل غير شرعي، بحسب وزارة الأمن الداخلي. وفي السنوات الخمس الأخيرة ارتفع عدد طالبي اللجوء بنسبة 2000 بالمئة، وفقا للوزارة.

وبحسب الإدارة الأميركية فإن أقل من 10 بالمئة من مقدّمي الطلبات ينالون حق اللجوء.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي أصدر ترامب إعلانا بأنه لا يحق سوى للأشخاص الذي يدخلون الولايات المتحدة من نقاط الدخول الرسمية التقدم بطلبات لجوء، ما يعني الرفض المباشر لمن يتسللون عبر الحدود.

والأسبوع الماضي منع قاض فدرالي موقتا تنفيذ الإعلان.

مقتل وإصابة 11 مسلحاً من طالبان

أفغانستان: مصرع المتحدث باسم جماعة «خراسان» الموالية لداعش

قُتل المتحدث باسم جماعة «خراسان» الموالية لداعش الإرهابي في عمليات للقوات الخاصة الأفغانية بإقليم ننكارهار شرق أفغانستان، طبق ما ذكرت وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأحد.

وقال فيلق «سلاب 201»، التابع للجيش الأفغاني في الشرق في بيان، إن المتحدث باسم جماعة «خراسان»، شرفات شفق، قُتل في ديه بالا الأسبوع الماضي.

وأضاف البيان، أن شفق كان أيضا رئيس الجناح الإعلامي لجماعة «خراسان» والذي كان ينشر أيضا دعاية للجماعة الإرهابية، بهدف تجنيد متشددين في صفوف الجماعة الإرهابية من مناطق أخرى في البلاد.

ولم يعلق أنصار جماعة «خراسان» على مقتل المتحدث باسم الجماعة، حتى الآن.

وإقليم ننكارهار من الأقاليم الهادئة نسبيا في شرق أفغانستان، لكن الوضع الأمني في بعض مناطقه النائية تدهور في السنوات الأخيرة.

من جهة أخرى، اشتبكت القوات الخاصة الأفغانية مع عناصر طالبان في إقليم فارياب شمال أفغانستان، ما أسفر عن مقتل وإصابة 11 مسلحاً على الأقل، وفق قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية، أمس الأحد.

وذكر فيلق شاهين 209، التابع للجيش الافغاني في الشمال في بيان، أن الاشتباك وقع بالقرب من منطقة باشتون كوت. وأضاف البيان، أن أربعة مسلحين من طالبان قتلوا وأصيب سبعة آخرون.

وذكر فيلق شاهين 209، مقتل قائدين بارزين من طالبان في الاشتباك.

مقتل 12 شخصا بيد مسلحين يعتقد أنهم متشددون في موزمبيق

أعلنت الشرطة الأحد مقتل 12 شخصا، بينهم أطفال، في شمال موزمبيق في هجوم وقع الجمعة ونسبته إلى الإسلاميين وأدى إلى نزوح آلاف القرويين إلى تنزانيا المجاورة.

وقال مسؤول في الشرطة في إقليم كابو ديلغادو لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته إن «هجوما وقع في إقليم نانغاني في منطقة لا تقوم فيها قوات الأمن بدوريات» فجر الجمعة.

وأوضح أن «المهاجمين قتلوا 12 شخصا معظمهم من النساء والأطفال» في الاعتداء الذي وقع في قرية تشيكوايا فيلها القريبة من الحدود مع تنزانيا.

وأوضح صحافي محلي أن الضحايا إما قتلوا بالسواطير أو حرقا داخل بيوتهم بعد أن أضرم الإسلاميون فيها النار.

وأعلنت الشرطة أن آلاف الأشخاص فروا بعد الهجوم إلى تنزانيا بعد أن عبروا نهر روفوما.

ومنذ أكتوبر 2017 تشهد قرى ولاية كابو ديلغادو هجمات دامية تشنّها جماعة إسلامية متطرفة مناهضة للحكومة تطالب بتطبيق الشريعة.

ويثير تمرّد هذه الجماعة قلق سلطات موزمبيق وكبريات الشركات النفطية العالمية التي تسعى إلى استخراج مخزونات الغاز الطبيعي المكتشفة قبالة السواحل الشمالية الشرقية للبلاد والتي تقدّر بنحو 5،1 تريليون متر مكعب.

ويرفع الهجوم وهو الثالث الذي تشهده كابو ديلغادو في غضون شهر، حصيلة القتلى إلى 20.

وتصاعدت حدة الهجمات بعد بدء جلسات محاكمة في بيمبا (شمال) لمئتي شخص يشتبه في مشاركتهم في اعتداءات، بعضهم من تنزانيا والصومال وجمهورية الكونغو الديموقراطية.

الجيش المالي يعلن مقتل 30 مسلحا وسط البلاد

أعلن الجيش المالي، السبت، مقتل 30 مسلحا، في عملية مشتركة مع نظيره الفرنسي بمنطقة موبتي وسط البلاد.

وقال في بيان، إن «العملية التي جرت ليلة 22–23 نوفمبر الجاري استهدفت مجموعة (جبهة تحرير ماسينا) الإرهابية».

وأضافت أنها أسفرت عن «مقتل 30 إرهابيا من المجموعة وتحييد زعيمها أمادو كوفا».

وتشهد الأجزاء الوسطى والشمالية من مالي هجمات إرهابية وصراعات انفصالية منذ عام 2012.

و«جبهة تحرير ماسينا» جماعة ينتمي معظم عناصرها لعرقية الفولان، وينسب لها تنفيذ سلسلة هجمات في مناطق مختلفة من مالي خلال السنوات الأخيرة.

الكونغو: تحذير من تهديد إرهابي محتمل ضد المصالح الأميركية

أعلنت السفارة الأمريكية في كينشاسا في بيان، تلقيها معلومات عن «تهديد إرهابي محتمل» ضد منشآتها في الكونغو الديموقراطية، قبل 4 أسابيع من انتخابات حاسمة في البلاد.

وجاء في البيان، «تلقت السفارة الأمريكية في كينشاسا معلومات موثوقة ودقيقة عن تهديد إرهابي محتمل ضد منشآت الحكومة الأمريكية في كينشاسا». وأضافت أن «سفارة الولايات المتّحدة في كينشاسا ستغلق أمام الجمهور الإثنين 26 نوفمبر».

ودعت السفارة المواطنين الأمريكيين في كينشاسا وفي كل الكونغو الديموقراطية إلى «الإبقاء على مستوى عال من اليقظة»، داعية إياهم على «الاطلاع جيدا على الوضع» عبر «مراقبة وسَائل الإعلام المحلية».

وتشهد الكونغو انتخابات رئاسية وتشريعية وإقليمية، في 23 ديسمبر.

توقيف 130 متظاهرا من «السترات الصفراء»

فرنسا: ماكرون يشعر بالعار بسبب احتجاجات زيادة رسوم المحروقات

شهدت فرنسا السبت، احتجاجات جديدة على زيادة رسوم المحروقات لحركة «السترات الصفراء»، التي بدا أن قدرتها على الحشد تراجعت على المستوى الوطني مقارنة مع الأسبوع الماضي.

لكن هذا التراجع لم يحل دون صدامات في باريس بين محتجين والشرطة، التي استخدمت لتفريقهم الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه واعتقلت كثيرين.

ومساء السبت أعرب الرئيس إيمانويل ماكرون عن شعوره بـ«العار» من الصدامات، منددا بمن «اعتدوا» على قوات الأمن و«أساؤوا معاملة مواطنين آخرين».

وبلغ عدد المشاركين في اليوم الاحتجاجي في عموم فرنسا 106 آلاف شخص، بينهم 8 آلاف في باريس، مقارنة بـ283 ألفا الأسبوع الماضي، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأطلق محتجّو «السترات الصفراء» هذا الاسم على أنفسهم لارتدائهم السترات الفوسفورية المضيئة التي على كل سائق سيارة ارتداؤها إذا تعرض لحادث.

وبعدما بدأ تحركهم للاحتجاج على رفع أسعار المحروقات، سرعان ما توسع ليشمل مطالب متعلقة بالضرائب المرتفعة، وتردي القدرة الشرائية، وحصل هؤلاء المحتجون على دعم شعبي واسع.

وحسب وزارة الداخلية، بلغت حصيلة الجرحى في العاصمة 24 شخصا، بينهم خمسة شرطيين، فيما بلغ عدد الموقوفين في عموم البلاد 130 شخصا.

ووقع القسم الأكبر من الصدامات صباح السبت، في شارع شانزيليزيه الشهير في وسط باريس، والذي أعلنت السلطات منع التجمهر في قسم منه.

وفي الاشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن، رشق المتظاهرون عناصر الشرطة بمقذوفات مختلفة وتحصنوا خلف متاريس بنوها بما تيسر لهم، في حين رد عليهم الدرك وشرطة مكافحة الشغب بقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

إيمانويل ماكرون

وتدخل عناصر الإطفاء لإخماد حرائق أشعلها المتظاهرون في المتاريس التي أقاموها، والتي تسببت في أعمدة كثيفة من الدخان الأسود اختلطت بالدخان الناجم عن القنابل المسيلة للدموع.

وفي الوقت الذي كانت العاصمة تعيش على وقع هذه الصدامات، كانت أنحاء أخرى من البلاد تشهد تحركات احتجاجية سلمية، و إبطاء حركة السير على الطرق العامة، أو على العكس تسريعها برفع الحواجز الموضوعة على الطرق السريعة.

لكن حتى في باريس، لم تكُن الاحتجاجات كلها عنيفة. فباستثناء النواة الصلبة للمحتجين العنيفين، كان سلوك بقية المتظاهرين سلميا.

وقالت إحدى المتحدثات باسم «السترات الصفراء» وتدعى ليتيسيا ديوالي: «لسنا هنا للاعتداء على الشرطة. بل جئنا من أجل أن تستمع الحكومة إلينا، من أجل أن تستمع إلى الشعب. نحن لسنا بصدد تحرّك سياسي أو نقابي. نحن نستنكر عنف المتظاهرين المزيّفين». من جهته، قال وزير الداخلية كريستوف كاستانير، إن بين المتظاهرين أعضاء من «اليمين المتطرف» يريدون «مهاجمة المؤسّسات».

وشوهد متظاهرون ينزعون حجارة أرصفة أو ينزلون حواجز أقيمت حول ورشات.

ورغم تراجع التعبئة إلاّ أنّ هذا التحرّك الاحتجاجي يمكنه حاليا أن يعتمد على دعم واسع من الفرنسيين.

وكشف استطلاع للرأي أجراه معهد «بي في آ» أن 72% من الفرنسيين يؤيدون مطالب «السترات الصفراء» الغاضبين من زيادة رسم للبيئة أدى إلى ارتفاع أسعار المحروقات.

وتؤكد الحركة أن تحركها خارج إطار الأحزاب والنقابات، لكن حوادث السبت أثارت ردود فعل سياسية. وهاجم وزير الداخلية الفرنسية بشكل مباشر زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبن، معتبرا أن «مشاغبين» لبوا دعوتها إلى التظاهر في الشانزيليزيه.

وردت لوبن عبر التلفزيون قائلة: «لم أدعُ إطلاقا إلى أي عنف». من جهة أخرى، أعلنت الداخلية الفرنسية، السبت، توقيف 130 شخصا من المشاركين في تظاهرات حركة «السترات الصفراء» التي اجتاحت مدن البلاد؛ احتجاجا على سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون، وزيادة الرسوم على المحروقات.

وقال وزير الداخلية، كريستوف كاستير، إنّ من بين الموقوفين الـ130 هناك 42 من متظاهري العاصمة باريس، حسبما نقلت شبكة «بي. إف.إم» التلفزيونية الفرنسية (خاصة).

وأضاف: «التظاهر حق أساسي (للمواطنين)، لكن التدمير وعرقلة الحياة العامة، وإغلاق الطرقات أمور يتم المعاقبة عليها القانون».

وفي السياق، أصيب 20 شخصا بينهم 4 من قوات الأمن، خلال اشتباكات وقعت بين المواطنين والشرطة في شارع الشانزليزيه بباريس.

وحسب وسائل إعلام محلية، استخدمت الشرطة الفرنسية قنابل الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق المتظاهرين.

ونقلت شبكة «بي.إف.إم» عن وزير الداخلية، في مؤتمر صحفي، إنّ 106 آلاف و301 شخصا شاركوا في تظاهرات «السترات الصفراء» في جميع أنحاء فرنسا، بينهم 8 آلاف في باريس وحدها.

من جهته، أدان ماكرون ما أسماه «العنف الممارس من قبل المشاركين في تظاهرات السترات الصفراء».

وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «أشكر قوات الأمن على شجاعتهم واحترافهم، والعار على أولئك الذين اعتدوا عليهم، والعار على أولئك الذين أساؤوا للمواطنين الآخرين والصحفيين، والعار على أولئك الذين حاولوا تخويف المسؤولين المنتخبين، لا مجال لهذا العنف في الجمهورية».

وتعد التظاهرات، هي التحرك الثاني لحركة «السترات الصفراء» بعد نجاح التحرك الأول في باريس، السبت الماضي، عندما أغلق حوالي 300 ألف شخص محاور طرق ومواقع استراتيجية.

وأطلق المتظاهرون على التحركات الشعبية اسم حركة «السترات الصفراء»، نسبة إلى السترات التي يرتديها المواطنون الذين يقطعون الطرقات، كما أنها تعتبر رمزا لاحتجاج السائقين على ارتفاع أسعار الوقود.

مقتل جندي هندي و6 مقاتلين في اشتباكات بكشمير

قتل جندي هندي مع 6 مقاتلين مناهضين، في اشتباكات دارت بين قوات الأمن ومسلحين مناهضين للوجود الهندي في جامو وكشمير.

وقال الكولونيل راجيش كاليا من الجيش الهندي، في تصريح صحفي الأحد، إن الاشتباكات وقعت في محيط منطقة شوبان الجنوبية.

وأشار كاليا أن مئات الأشخاص من أبناء المنطقة قدموا الدعم للمجموعات المناهضة خلال الاشتباكات.

ولفت أن الاشتباكات أدت لمقتل جندي هندي وإصابة آخر، ومقتل 6 مقاتلين من المجموعات المناهضة.

ويضم الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير جماعات مقاومة تكافح منذ 1989 ضد ما تعتبره «احتلالا هنديا» لمناطقها، غير أن الهند تطلق عليهم اسم «مسلحين».

ويطالب سكان الإقليم بالانفصال عن الهند والانضمام إلى باكستان منذ استقلال البلدين عن بريطانيا عام 1947، واقتسامهما إقليم كشمير ذو الأغلبية المسلمة.

وتشهد علاقات الهند وباكستان توترا على خلفية النزاع على أحقية سيادتهما على الإقليم.

تايوان: رئيسة البلاد تستقيل من رئاسة الحزب الحاكم

مُني الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في تايوان بخسارة ثقيلة في الانتخابات المحلية التي جرت السبت، الأمر الذي دفع الرئيسة تساي إينغ وين، للاستقالة من رئاسة الحزب. ويُنظر لهذه الانتخابات بشكل كبير على أنها بروفة للانتخابات الرئاسية المقررة في 2020، وفق ما ذكر موقع «هيئة الإذاعة والتلفزيون» اليابانية.

وخسر الحزب الديمقراطي التقدمي، المؤيد للاستقلال 7 مقاعد من المقاعد الـ13 التي كان يملكها قبل الانتخابات.

وفي المقابل، أضاف حزب الكومينتانغ، أكبر أحزاب المعارضة، 9 مقاعد إلى مقاعده الستة السابقة.

وتُواصل تساي الكفاح وسط تدني التأييد الشعبي لها الناجم بشكل جزئي عن جهودها لإصلاح نظام التقاعد.

وتواجه حكومتها ضغوطا من الصين التي تصر على أن تايوان جزء من أراضيها.

وأعلنت تساي في مؤتمر صحافي ليل السبت، الاستقالة من منصبها رئيسة للحزب الحاكم.

ومن المتوقع أن تبقى تساي رئيسة لتايوان. ولكن مشاركتها في الانتخابات الرئاسية في 2020 باتت موضع شك.